وزارة التخطيط التنموي والإحصاء
Ministry of Development Planning and Statistics

مؤشر ثقة المستهلك لدولة قطر

الربع الأول 2017

سلسلة المؤشرات التنموية

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المنهجية	3
مؤشر ثقة المستهلك	4
الشعور بتحسن الحالة المادية للأسرة	5
الشعور بسوء الحالة المادية للأسرة	6
شعور **المستهلكين** بأن الوقت مناسب لشراء السلع المعمرة	7
أسباب شعور **المستهلكين** بأن الوقت مناسب لشراء السلع المعمرة	8
أسباب شعور **المستهلكين** بأن الوقت غير مناسب لشراء السلع المعمرة	9
الأسر تعبر عن تفاؤلها إزاء الوضع الحالي	9
الأسر تعبر عن تفاؤلها إزاء الوضع المستقبلي	11
خطة الأسرة المستقبلية لشراء مركبة جديدة	12
توقعات **المستهلكين** بشأن الأسعار المستقبلية	13

المنهجية

اعتمدت المنهجية المستخدمة بصفة أساسية في بناء مؤشر ثقة المستهلك إلى المنهجيات الدولية، وخاصة منهجيتي(Michigan University) و(Conference Board).

ويستند المؤشر في قياسه على (خمس) أسئلة يتكون منها مؤشران فرعيان، على النحو التالي:

1: مؤشر الوضع الحالي ويتكون من:

- تقييم المبحوثين للوضع الحالي للاقتصاد.
- تقييم المبحوثين لفرص العمل والتشغيل الحالية.

2: مؤشر الوضع المستقبلي ويتكون من:

- توقعات المبحوثين للوضع المستقبلي للاقتصاد (سنة لاحقة من زمن الاستطلاع).
- توقعات المبحوثين لفرص العمل والتشغيل المستقبلية (سنة لاحقة من زمن الاستطلاع).
- توقعات المبحوثين للحالة المادية لهم ولأسرهم المستقبلية (سنة لاحقة من زمن الاستطلاع).

قيمة المؤشر

تتراوح قيمة المؤشر بين(0 – 200)، حيث يبلغ المؤشر حده الأقصى إذا كانت آراء جميع المبحوثين إيجابية، ويبلغ المؤشر مستوى الحياد (100) نقطة عندما تتساوى الآراء الإيجابية مع الآراء السلبية. أما قيمة المؤشر الأقل من (100) نقطة فتشير إلى حالة تقييم سلبية للأوضاع الاقتصادية لدولة قطر.

الوضع الحالي: وجهة نظر المبحوث تجاه قضية معينة خلال وقت الاستطلاع مقارنةً بالاثني عشر شهراً السابقة.

الوضع المستقبلي: وجهة نظر المبحوث تجاه قضية معينة خلال الاثني عشر شهراً المقبلة.

التغير في مؤشرات ثقة المستهلك

بين الربعين الرابع 2016 والأول 2017

مؤشر ثقة المستهلك

- 0.8

مؤشر الوضع الحالي

0.2

مؤشر الوضع المستقبلي

- 1.4

الدوحة، أبريل 2017. انخفض مؤشر ثقة المستهلك في الربع الأول 2017 بنحو (0.8) نقطة مقارنة بالربع الرابع من عام 2016 ، واستقر المؤشر عند (183.7) نقطة مقارنة بما قيمته (184.5) نقطة خلال الربع الرابع من عام 2016 ، كما هو موضح في الشكل رقم (1).

وقد عبرت الأسر عن ارتفاع مستويات تفاؤلها إزاء الأوضاع الحالية خلال الربع الأول من عام 2017 مقارنة بالربع الرابع من عام 2016 وهو ما يعكس استمرار ثقة المستهلكين ازاء السياسات الحكومية المتخذة وأثرها الايجابي على الأوضاع الاقتصادية والحرص الكبير من الدولة وتوجهها نحو دعم الاقتصاد وتنويعه والارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية .

وجدير بالذكر أن مستويات الثقة بالأداء الاقتصادي للدولة مرتفعة ، حيث نجد قيمة المؤشر منذ دورته الأولى (الربع الثالث 2013) عند مستويات مرتفعة على سلم المؤشر والذي يعكس ارتفاع مستويات تفاؤل المستهلكين إزاء اقتصاد الدولة وإزاء أحوالهم المادية ؛ وجدير بالذكر أن قيمة المؤشر تتراوح بين (0 - 200) نقطة حيث يبلغ المؤشر حده الأقصى (200) إذا كانت آراء جميع المبحوثين إيجابية .

شكل (1)

مؤشر ثقة المستهلك

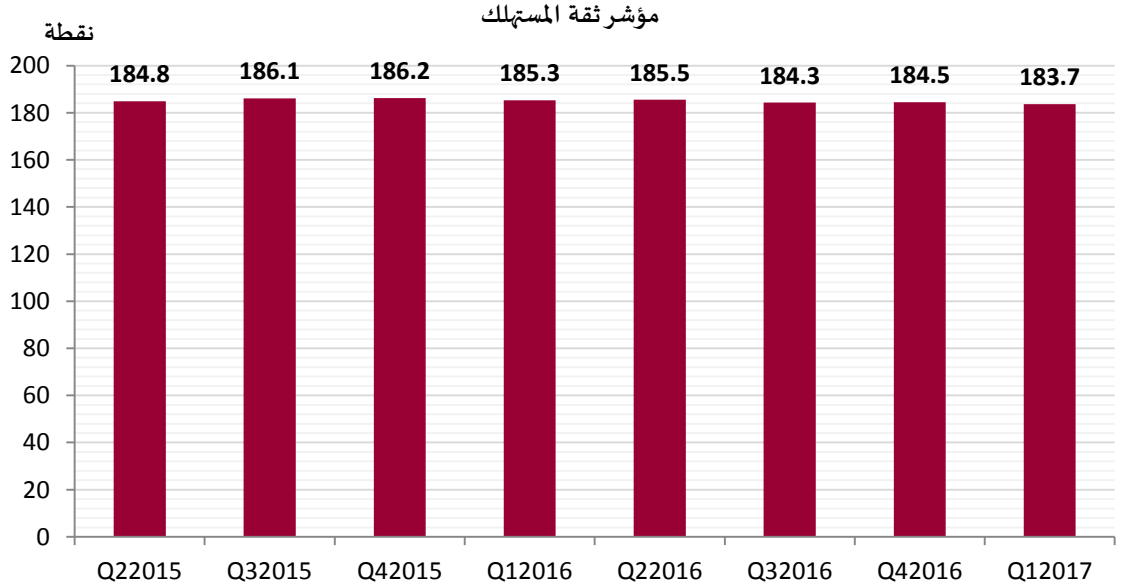

(31 %) من الأسر لديهم شعور بتحسن حالتهم المادية في الربع الأول 2017

وبسؤال المستهلك عن تقييمه لحالته المادية هو وأسرته خلال فترة الاستطلاع مقارنة بسنة سابقة، أظهرت نتائج استطلاع الرأي في الربع الأول 2017 أن ما نسبته (31%) من العينة المستجيبة يشعرون بتحسن في حالتهم المادية مقارنة بنحو (30%) من واقع نتائج استطلاع الرأي في الربع الرابع 2016 ، في الوقت الذي أشار (18%) بسوء حالتهم المادية مقارنة بنحو (19.9%) بحسب نتائج استطلاع الرأي في الربع الرابع من عام 2016 ، فيما ارتفعت نسبة الأسر التي أبدت شعورها بشأن استقرار حالتهم المادية إلى نحو (50.1%) في الربع الأول 2017 مقارنة بنحو (49.1%) بحسب نتائج استطلاع الرأي في الربع الرابع 2016.

شكل (2)

هل تعتقد أن حالتك المادية أنت وأسرتك أفضل أم أسوأ أم بقيت كما هي خلال الوقت الحالي مقارنةً بالاثني عشر شهراً السابقة ؟

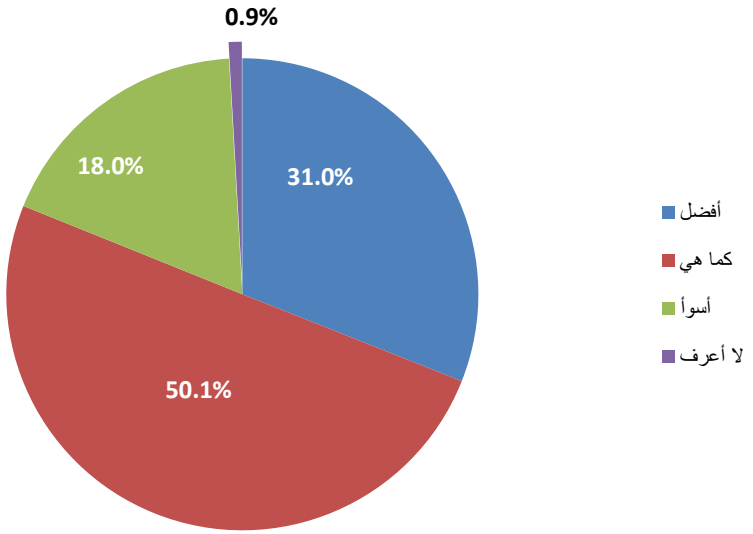

الشعور بتحسن الحالة المادية للأسرة :

وتمثلت أهم الأسباب الرئيسة لشعور بعض الأسر بتحسن حالتهم المادية (31%) باستطلاع الرأي في الربع الأول 2017 في الارتياح في الحالة المادية نظراً للانتهاء من بعض الديون أو زيادة الدخل في وقت سابق، اضافة الى حصول البعض على دخل شهري مناسب أو ارتياحهم في الحالة المادية ، وارتفاع الدخل النقدي المتحصل عليه مقارنة بالسابق نظرا لقيام بعض أصحاب العمل بزيادة الرواتب والأجور وحصول البعض على ترقية في العمل .

وبمزيد من التفصيل يوضح الشكل رقم (3) أسباب شعور المستهلكين بتحسن أحوالهم المادية هم وأسرهم خلال فترة الاستطلاع مقارنة بالاثني عشر شهرا السابقة.

شكل (3)

أسباب شعور المستهلكين بتحسن أحوالهم المادية هم وأسرهم

خلال وقت الاستطلاع مقارنةً بالاثني عشر شهراً السابقة

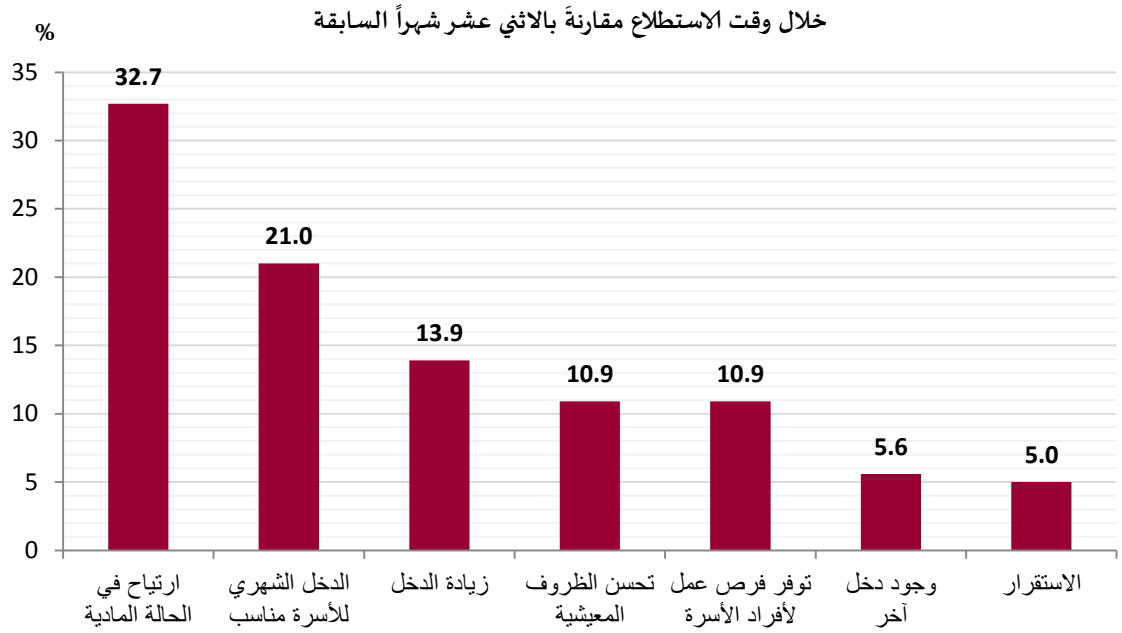

الشعور بسوء الحالة المادية للأسرة :

وعلى الجانب الآخر، وفيما يتعلق بالأسر التي افادت بسوء حالتها المادية خلال فترة الاستطلاع مقارنة بسنة سابقة ونسبتهم (18%) ، فقد جاءت تلك الاجابات نتيجة لما عبرت عنه تلك الأسر من ارتفاع الاسعار بشكل عام ، بالإضافة إلى زيادة الالتزامات والأعباء العائلية ، وانخفاض الدخل نتيجة تقليص العلاوات والبدلات والعمل الاضافي وفقدان بعض أفراد الأسر لوظائفهم .

وبحسب البيانات الصادرة عن وزارة التخطيط التنموي والإحصاء ، عن الرقم القياسي لاسعار المستهلك خلال الربع الأول 2017 ، فقد بلغ 108.3 نقطة في شهر يناير من عام 2017 ، مسجلاً ثباتاً بالمقارنة مع شهر ديسمبر من عام 2016 ، كما سجل 108.4 نقطة و 108.6 نقطة وذلك لشهري فبراير ومارس من عام 2017 على التوالي .

شكل (4)

أسباب شعور المستهلكين بسوء أحوالهم المادية هم وأسرهم

خلال وقت الاستطلاع مقارنةً بالاثني عشر شهراً السابقة

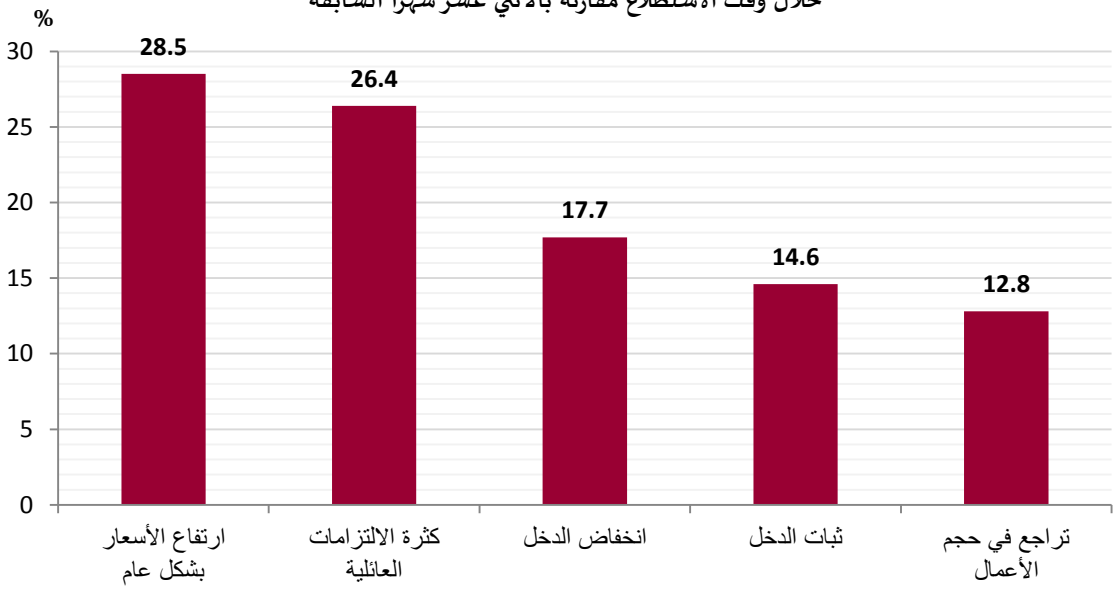

(24.6%) من المستهلكين لديهم الشعور بأن الوقت مناسب لشراء السلع المعمرة.

وبسؤال المستهلك حول رؤيته بشأن مدى مناسبة الوقت الحالي للقيام بشراء السلع الاستهلاكية طويلة الأجل (المعمرة) من عدمه، جاءت نتائج استطلاع الرأي في الربع الأول 2017 لتشير إلى ارتفاع في نسبة المستهلكين الذين أبدوا مناسبة الوقت الحالي لشراء تلك السلع حيث بلغت (24.6%) مقارنة بنحو (22.3%) طبقا لنتائج استطلاع الرأي في الربع الرابع 2016 ، بينما انخفضت نسبة المستهلكين الذين لا يقومون بشراء تلك السلع طالما ليسوا في حاجة ملحة لها لتبلغ (40.5%) مقارنة بنحو(41.4%) من واقع نتائج استطلاع الراي في الربع الرابع 2016 ، ونلاحظ أن هذه النسبة ما زالت مرتفعة مما يدل على وعي المستهلك في دولة قطر مما انعكس على عدم اقبالهم على شراء السلع المعمرة وترتيبهم لأولويات الشراء .

وعلى الجانب الآخر فقد انخفضت نسبة المستهلكين الذين أفادوا بأن الوقت الحالي أصبح غير مناسب لعملية الشراء حيث بلغت (22.7%) مقارنة بنسبة (23.9%) كانت في الربع الرابع 2016 ، ونوضح تلك النسب في الشكل رقم (5).

شكل (5)

هل تعتقد أن الوقت الحالي مناسب بصفة عامة للأفراد والمستهلكين
لشراء أي من السلع المعمرة (كالأثاث، والتلفزيون، والثلاجة، والغسالة.....)؟

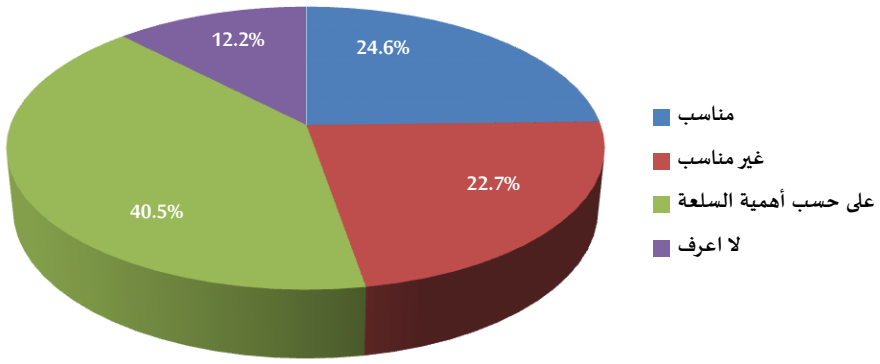

أسباب شعور المستهلكين بأن الوقت مناسب لشراء السلع المعمرة :

وبسؤال المستهلكين الذين أفادوا بملاءمة الوقت الحالي لشراء السلع المعمرة (24.6%) عن أسباب هذا الشعور، جاءت نتائج استطلاع الرأي في الربع الأول 2017 لتشير إلى ان السبب الرئيس هو مناسبة الدخل وهو ما عبر عنه نحو (27.6%) ثم الاحتياج للسلعة بنسبة (24.9%) وفي المرتبة الثالثة جاءت التنزيلات والعروض كسبب في شراء السلع المعمرة بنسبة (17%) ونوضح ذلك بمزيد من التفصيل في الشكل رقم (6).

شكل (6)

أسباب اعتقاد المستهلكين أن الوقت الحالي مناسب لشراء السلع المعمرة

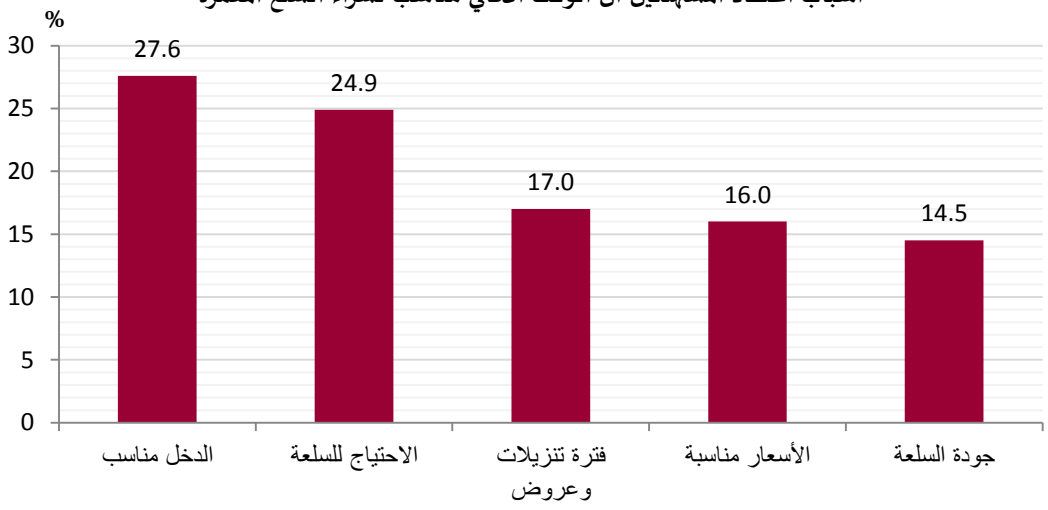

أسباب شعور المستهلكين بان الوقت غير مناسب لشراء السلع المعمرة :

وعلى الجانب الآخر، وبسؤال المستهلكين الذين أفادو بعدم مناسبة الوقت الحالي للشراء (22.7%) عن أسباب هذا الشعور، جاءت الإجابات لتعكس ان ارتفاع الأسعار هو أهم تلك الأسباب وبنسبة (36.7%) ، يليه محدودية الدخل بنسبة (23.9%) ، ثم زيادة الأعباء الاسرية بنسبة (18.3%) ، ونوضح ذلك بمزيد من التفصيل في الشكل رقم (7).

شكل (7)

أسباب اعتقاد المستهلكين أن الوقت الحالي غير مناسب لشراء السلع المعمرة

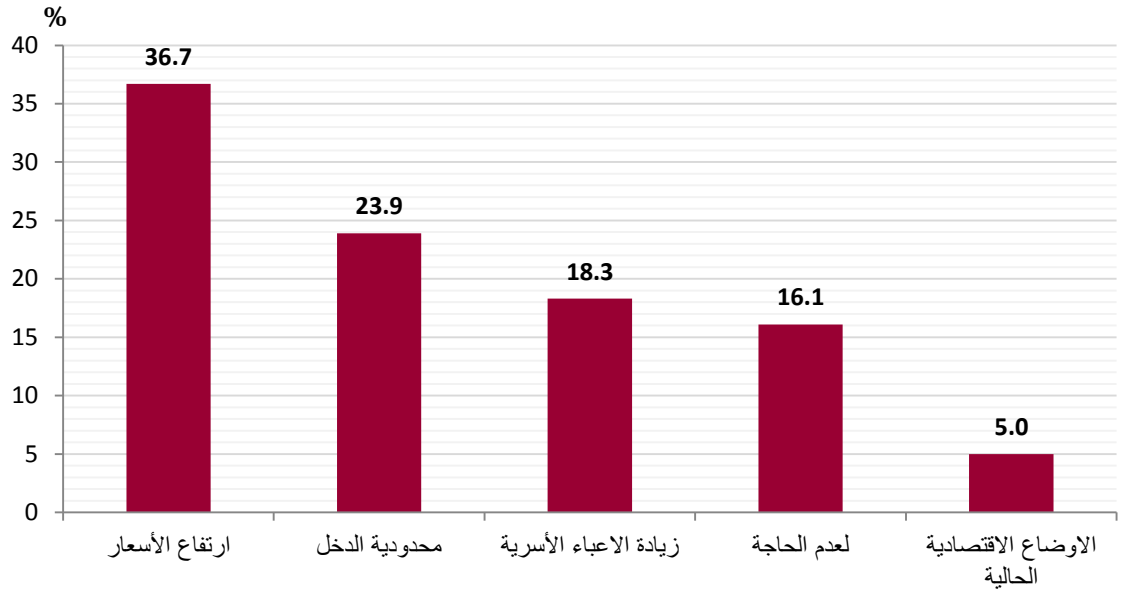

استمرار تفاؤل الأسر إزاء الوضع الحالي :

وطبقاً لنتائج الربع الأول 2017 ، ارتفعت مستويات التفاؤل لدى المستهلكين إزاء الأوضاع الحالية بنحو (0.2) نقطة مقارنة بالربع الرابع 2016 ، حيث بلغت قيمة المؤشر نحو (173.1) نقطة، ، وبحسب افادة المبحوثين فإن ارتفاع مستويات الدخل نتيجة حصول عدد من أفراد الأسر على وظائف أو حصولهم على ترقية في العمل ، الى جانب الانخفاض في الأسعار بعض السلع والخدمات ، قد كان لهما كبير الأثر على مستويات تفاؤل الأسر ، ونوضح مؤشر الوضع الحالي في الشكل (8) .

شكل (8)

مؤشر الوضع الحالي

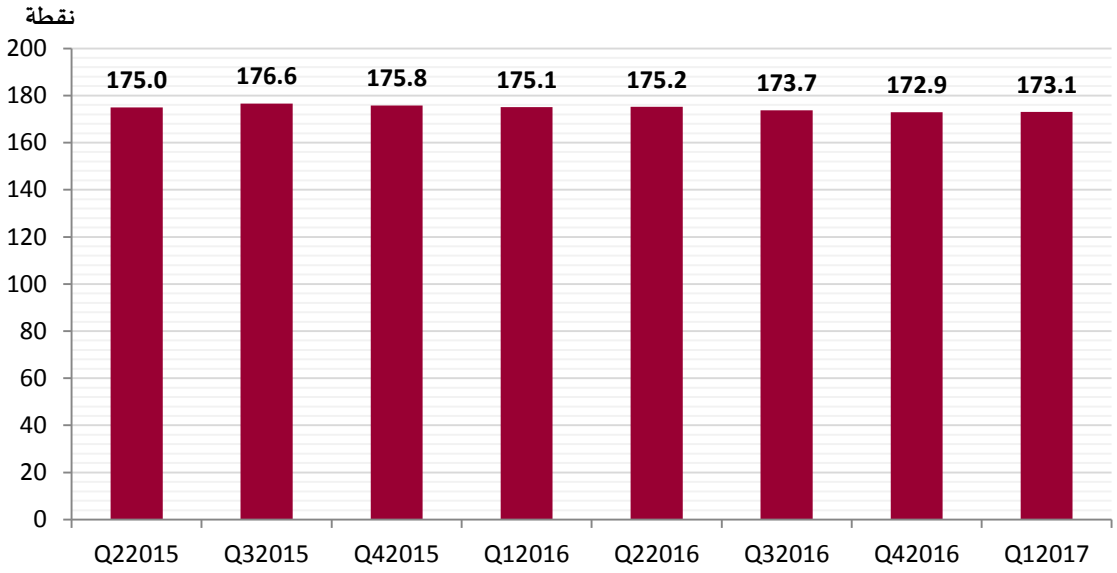

وبسؤال المستهلكين عن الأوضاع الاقتصادية الحالية مقارنة بالاثني عشر شهراً السابقة فقد عبر (56.6%) من المستهلكين عن شعورهم بتحسن الأوضاع الاقتصادية الحالية في دولة قطر ، وعبر (29.1%) أن الاوضاع كما هي ، بينما عبر (10.6%) عن شعورهم بان الأوضاع الاقتصادية أسوأ وذلك بحسب نتائج استطلاع الرأي في الربع الأول 2017 ، كما في الشكل رقم (9).

شكل (9)

بالنسبة لحالة الاقتصاد الحالية في دولة قطر

هل تعتقد أن الوضع أفضل أم أسوأ أم بقى كما هو مقارنة بالاثني عشر شهراً السابقة؟

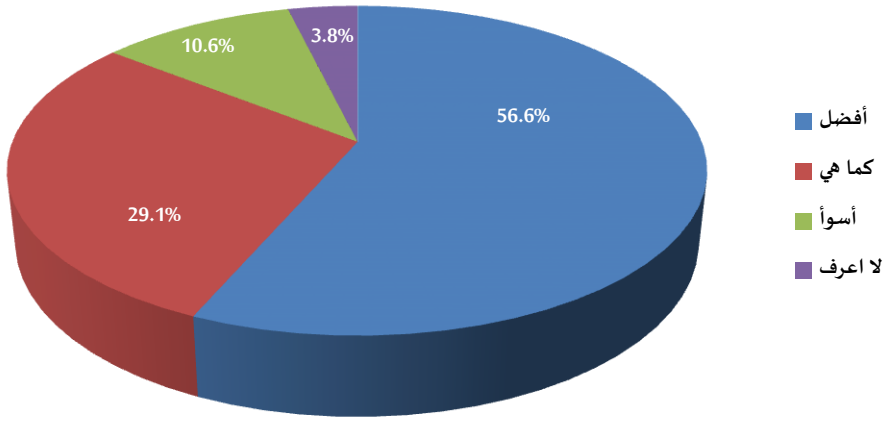

الأسر تعبر عن تفاؤلها إزاء الوضع المستقبلي :

تراجع المؤشر الفرعي للوضع المستقبلي خلال الربع الأول 2017 ، وبلغت قيمة المؤشر (190.7) نقطة مقارنة بنحو (192.1) نقطة في الربع الرابع من عام 2016 ، حيث أبدى بعض أفراد العينة المستجيبة توقعاتهم باستمرار ارتفاع الأسعار على أثر الارتفاع في أسعار البترول محلياً وزيادة الأعباء المعيشية ، في ظل نفس الدخل الثابت ، وتخوف البعض من إنهاء خدماتهم ، الا أنه وعلى الرغم من هذا التراجع فإن قيمة المؤشر تعتبر الأعلى مقارنة بالمؤشرات الفرعية الأخرى المكونة للمؤشر العام لثقة المستهلك كما هو موضح في الشكل رقم (10) .

شكل (10)

مؤشر الوضع المستقبلي

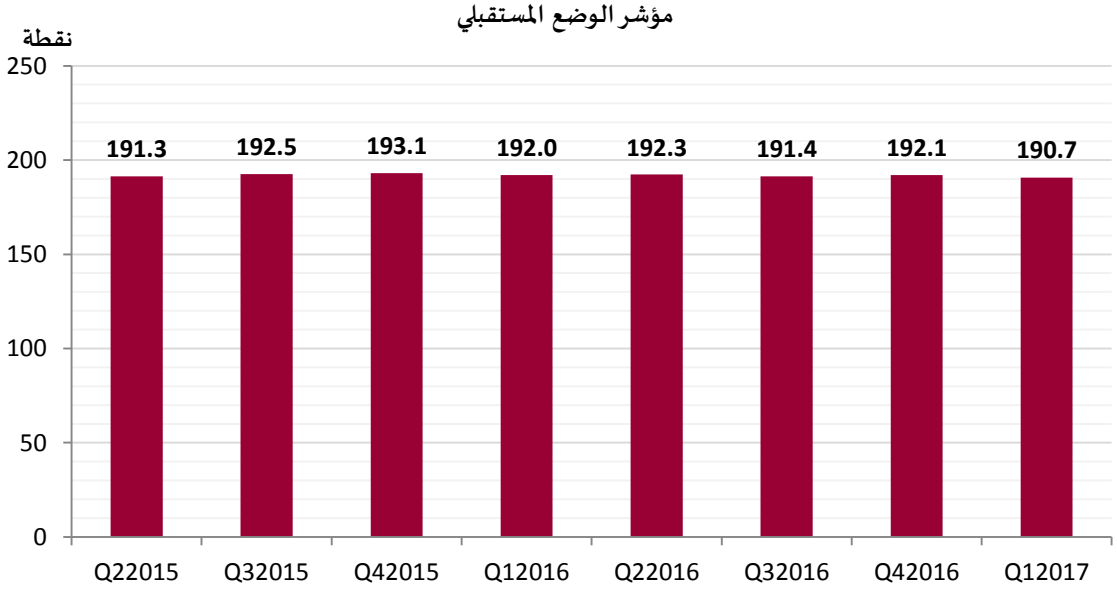

وطبقا لآراء المستهلكين في الربع الأول 2017 ، فقد عبر نحو (78.5%) عن توقعاتهم بشان تحسن الحالة الاقتصادية خلال الاثني عشر شهرا المقبلة مقارنة بالوقت الحالي (فترة الاستطلاع)، وتوقع نحو (15.5%) بقاء الوضع كما هو عليه دون تغيير ، بينما توقع (1.5%) فقط أن تسوء الحالة الاقتصادية خلال الاثني عشر شهرا المقبلة مقارنة بالوقت الحالي كما هو موضح بالشكل رقم (11).

شكل (11)

هل تتوقع أن تكون الحالة الاقتصادية في دولة قطر

أفضل أم اسوأ أم تبقى كما هي خلال الاثني عشر شهراً المقبلة مقارنة بالوقت الحالي؟

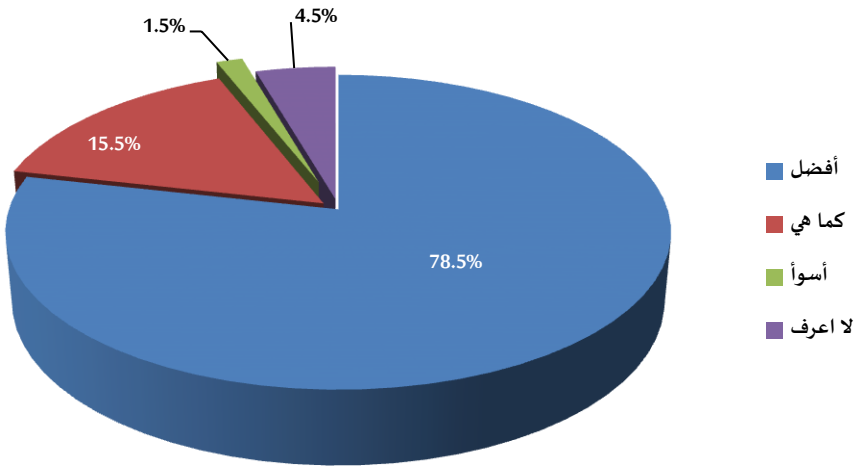

خطة الأسرة المستقبلية لشراء مركبة جديدة :

وحول مدى ملاءمة الاثني عشر شهرا المقبلة للقيام بشراء مركبة جديدة، جاءت نتائج استطلاع الراي في الربع الأول 2017 لتشير إلى أن نسبة المستهلكين الذين لديهم اعتقاد بأن الوقت مناسب للقيام بعملية الشراء بلغت (9.8%) مقارنة بنحو (11.5%) كانت في الربع الرابع 2016 .

وأعلنت نسبة كبيرة منهم عن رغبتهم في القيام بالشراء نظرا لوجود عروض جيدة على اسعار المركبات ، أو للرغبة في الاستبدال بمركبة جديدة في ظل وجود دخل يسمح باقتناء سيارة جديدة.

في الوقت نفسه، عبر نحو (34.5%) من المستهلكين الذين تم استطلاع أراءهم خلال الربع الأول 2017 عن اعتقادهم بان الوقت غير مناسب مقارنة بما نسبته (33.9%) في الربع السابق ، الشكل رقم (12) ، وقد أفادت بعض الأسر عن ارتفاع اسعار السيارات ، وانخفاض الدخل بسبب ايقاف بعض البدلات ، بالإضافة إلى وجود التزامات أخرى خلال فترة الاستطلاع والفترات المقبلة لا تمكنهم من شراء سيارة حالياً.

شكل (12)

هل تعتقد أن فترة الاثني عشر شهراً المقبلة ستكون مناسبة لشراء سيارة مثل (سيارة خفيفة، سيارة فان، سيارة دفع رباعي ..)؟

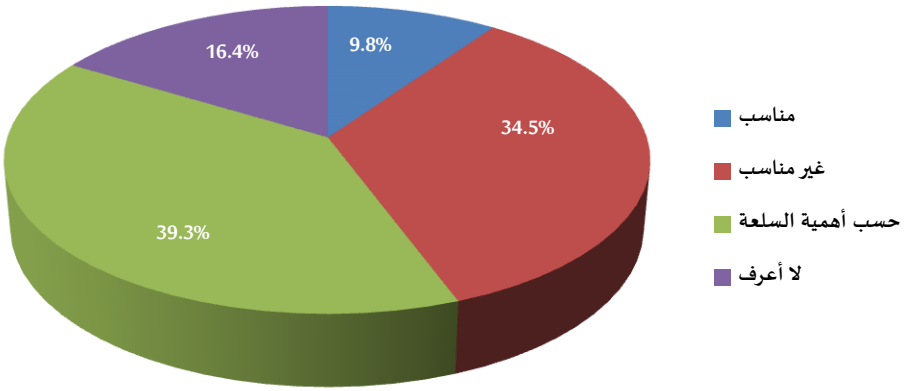

توقعات المستهلكين بشأن الأسعار المستقبلية :

ومن واقع نتائج استطلاع الرأي في الربع الأول 2017 ، توقع نحو (64.4%) من المستهلكين ارتفاع الأسعار بشكل عام خلال فترة الاثني عشر شهرا التالية للاستطلاع بينما كانت تلك النسبة (60.6%) بحسب نتائج استطلاع الرأي في الربع الرابع 2016 مسجلة ارتفاعاً قدره (3.8%) ، بينما توقع (26.5%) أن تظل الأسعار كما هي مقارنة بنسبة (28.9%) كانت في الربع الرابع 2016 ، ومزيد من التفاصيل في الشكل رقم (13).

وجاءت توقعات المستهلكين لمعدلات الزيادة في الأسعار على النحو التالي : توقع (32.3%) من المستهلكين ارتفاع الأسعار بنسبة تتراوح بين (1% - 5%) ، وتوقع نحو (41.2%) زيادة الأسعار بنسبة تتراوح بين (6% - 10%) ؛ بينما توقع نحو (26.5%) ارتفاع الأسعار بأكثر من (10%) مقارنة بنحو (30.5%) و (38.5%) و(31%) من واقع نتائج الربع الرابع 2016 على التوالي .

شكل (13)

بالنسبة للأسعار بصفة عامة، هل تتوقع أن تكون أعلى أم أقل أم تبقى كما هي خلال الاثني عشر شهراً المقبلة مقارنة بالوقت الحالي؟